

نظام تخطيط موارد المنشأة ودوره في تحسين جودة المشروعات الصناعية الصغيرة

طالب دكتوراة المحاسبة – كلية التجارة
جامعة النيلين

أ. مازن بدر الدين عمر الحاج موسى

المستخلص :

تناولت الدراسة نظام تخطيط موارد المنشأة ودوره في تحسين جودة المشروعات الصناعية الصغيرة. هدفت الدراسة إلى دراسة مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة و تحديد مكوناته ومتطلباته، دراسة نظام تخطيط موارد المنشأة ومدى فاعليته كأداة لتحسين جودة الفحص الضريبي في المشروعات الصناعية الصغيرة، اختبار دور نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة التقدير الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود محاسبين ومدراء ماليين ملمون بنظام الإدارة المالية الإلكترونية بالمشروع يزيد من القدرة على تحسين جودة الفحص الضريبي، تطبيق نظام تحصيل نظام تخطيط موارد المنشأة الإلكترونية يزيد من تأهيل المشروع ويحسن من جودة التحصيل الضريبي. أوصت الدراسة بضرورة ان تتبنى السلطة الضريبية الوسائل والطرائق التكنولوجية الحديثة كنظام تخطيط موارد المنشأة عند اجراء عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين ضمانا لسرعة الانجاز ودقة الاحتساب ورفع كفاءة التحاسب الضريبي للمشاريع الصناعية الصغيرة، العمل على إحداث تغيير جوهري في بيئة العمل الضريبي وتهيئة الموظفين بصورة جيدة على العمل بالانظمة الحديثة كنظام تخطيط موارد المنشأة وتوعية الموظفين عن كيفية اجراء المعاملات الضريبية الكترونيا وبيان الفوائد المتحققة في حالة تطبيق النظام.

الكلمات المفتاحية: نظام تخطيط موارد المنشأة، نظام المعلومات، المشروعات الصناعية الصغيرة، الممولين.

Enterprise Resource Planning System and its role in improving the quality of small industrial projects

Mazen Badreddin Omar Al Hajj Moussa

Abstract :

The study addressed the ERP system and its role in improving the quality of small industrial projects. The study aimed to study the concept of ERP system and determine its components and requirements, study the ERP system and its effectiveness as a tool to improve the quality of tax inspection in small industrial projects, testing the role of ERP system in improving the quality of tax estimation for small industrial projects .the study used the descriptive method to collect data and information. the study reached the following results : the presence of accountants and financial managers familiar with the electronic financial management system in the project increases the ability to improve the quality of tax inspection , the implementation of the ERP collection system increases project qualification and improve the quality of tax collection . the study recommended that the tax authority should adopt modern technological means and methods such as the ERP system when conducting the tax accounting process with the taxpayer to ensure the speed of completion and accuracy of calculation and raise the efficiency of tax accounting for small industrial projects , work to make a fundamental change in the tax work environment and prepare employees well to work with modern systems such as the system of Enterprise Resource planning and educate employees on how to conduct tax transactions electronically and indicates the benefits achieved in the case of the application the system.

Keywords : Enterprise Resource planning system , Information system , Small industrial projects , Financiers .

أولاً: الإطار المنهجي:

التمهيد:

إن مواكبة التطور المتسارع لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أهم سمات التقدم التكنولوجي في عصرنا الحديث كما أن نظم تخطيط موارد المنشأة تعتبر بمثابة العصا السحرية التي تبحث عنها الشركات من أجل تحقيق التكامل والفاعلية في عملياتها الداخلية بالتزامن مع تحقيقها لقدرة تنافسية أعلى من خلال تكامل عملياتها الخارجية وإرتباط نظم معلوماتها مع

شركاء المؤسسة في البيئة الخارجية من عملاء وموردين وغيرهم، وتلعب نظم تخطيط موارد المنشأة دوراً مهماً في كافة الشركات الصناعية لقدرتها على ربط الإدارات المختلفة داخل المنشأة بقاعدة بيانات مركزية موحدة.

إن المشروعات الصناعية الصغيرة تستخدم وسائل وإجراءات تقليدية في عملية التحاسب الضريبي مما جعلها تتسم بالروتين وطول وقت انجازها، فضلاً عن إفتقارها إلى الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن إستخدامها في تحسين جودة إجراءات عملية التحاسب الضريبي، لذا من الضروري للمشروعات الصغيرة بأن تتبنى نظم إلكترونية حديثة تعمل على تحسين وتطوير نظم العمل الضريبية الإلكترونية الخاصة بالملكف الأمر الذي يساعد في تخفيف الضغط على الموظفين وإختصار الوقت والجهد والمال وتأمين الإستيفاء السريع للضرائب إلى الخزينة العامة للدولة .

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من ناحيتين علمية وعملية:

1 - الأهمية العلمية:

- أ. ترسيخ دور نظام تخطيط موارد المنشأة في حماية المكلفين عن طريق تفعيل إجراءات التحاسب الضريبي الإلكترونية.
- ب. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تتناول جميع مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة وقدرة تلك المكونات على تحسين جودة التحاسب الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة.
- ج. تزويد المكاتب بمعلومات جديدة عن نظام تخطيط موارد المنشأة وجودة التحاسب الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة .

2- الأهمية العملية:

- أ. مساعدة إدارات المشروعات الصناعية الصغيرة على تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة وبالأخص وحدة المحاسبة و المالية .
- ب. إرشاد الممولين وديوان الضرائب ومساعدتهم في زيادة الثقة في أعمال التحاسب الضريبي التي يقومون بها عن طريق تبني نظام تخطيط موارد المنشأة في المشروعات الصناعية الصغيرة.
- ج. مساعدة إدارات المشروعات الصناعية الصغيرة في تحسين جودة التحاسب الضريبي عن طريق تبني نظام تخطيط موارد منشأة متكامل يربط جميع وظائف المنشأة مع بعضها البعض.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1. دراسة مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة و تحديد مكوناته و متطلباته .
2. دراسة نظام تخطيط موارد المنشأة ومدى فاعليته كأداة لتحسين جودة الفحص الضريبي في المشروعات الصناعية الصغيرة.

3- إختبار دور نظام تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة التقدير الضريبي للمشروعات

الصناعية الصغيرة.

منهجية الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات من المدراء الماليين العاملين بالمشروعات الصناعية الصغيرة، حيث يتم دراسة الحالة لفهم العلاقة بين متغيرات الدراسة و تحليلها بالطرق الإحصائية .

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة يتم إختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد المنشأة وعملية الفحص الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة.

الفرضية الثانية:هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد المنشأة وعملية التقدير الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة.

الفرضية الثالثة:هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة وعملية الربط الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة.

الفرضية الرابعة:هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة و تحسين جودة عملية التحصيل الضريبي للمشروعات الصناعية الصغيرة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة: ريمون، 2016م⁽¹⁾:

تمثلت مشكلة البحث في أن شركات صناعة البرمجيات الكبرى ساهمت في تطوير العديد من اصدارات نظم تخطيط موارد المنشأة واكثر نظم تخطيط موارد المنشأة انتشاراً هى تلك الصادرة عن شركتى ساب واوراكل. هدفت الدراسة إلى دراسة اثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الاعمال المنشورة الكترونياً، ودراسة نظم تخطيط موارد المنشأة من حيث مفهوماها، واهدافها واسباب انتشار استخدام هذه النظم، تحليل مقومات نجاح تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة بمنشآت الاعمال المصرية، واثرها على تقارير الاعمال المنشورة الكترونياً. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود تأثير معنوى لاستخدام نظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة تقارير الاعمال الالكترونية، أن اداء المراجعة المستمرة بواسطة احد مكاتب المراجعة يساهم في تحسين جودة تقارير الاعمال الالكترونية.

دراسة: أحمد، 2017م⁽²⁾:

تمثلت مشكلة الدراسة في هل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الاداء بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية؟ وهل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على معدل العائد على الاستثمار؟ وهل يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على معدل العائد على المبيعات؟. هدفت الدراسة الى اختبار اثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة

على الاداء للشركات المساهمة المصرية، وتحديد الاحتياجات المختلفة من المعلومات التى يتم انتاجها للمستخدمين المختلفين داخل وخارج المنشأة. توصلت الدراسة الى انه لا يوجد اثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على معدل العائد على الاصول، معدل العائد على الاستثمار ومعدل العائد على المبيعات، وأن نظام تخطيط موارد المنشأة له تأثير على الكفاءة التشغيلية .

دراسة: عبدالمجيد، 2018م⁽³⁾:

تمثلت مشكلة الدراسة فى انه لابد من التوجه الى توحيد انظمة المؤسسات التى ستؤدى الى سهولة سير العمل وسهولة تدفقه وبالتالي سهولة افتتاح شركات المملكة على العالم الخارجى. هدفت الدراسة إلى معرفة الاثر الجوهرى على القوائم المالية للشركات بعد تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، والتعرف على مدى تقبل الشركات لتطبيق تخطيط موارد المؤسسة، وبيان العلاقة بين تطبيق تخطيط موارد المؤسسة وفعالية البيانات المحاسبية والقوائم المالية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود اثر ايجابى لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بشركات القطاع الخاص السعودى، وأن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يزيد من فرص تحسين القدرة على ارضاء العملاء.

ثالثاً: الإطار النظرى لنظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)

1/1/1 مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة(ERP) :

عرف نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) بأنه نظام معلومات متكامل لجميع وظائف المؤسسة الرئيسية من تخطيط وتصنيع وموارد بشرية وأمور مالية وبيع وشراء وتخزين، فهو عبارة عن نظام معلومات ضخم يستخدم فى الانشطة المختلفة لعمل المؤسسة، واهم ما يميز هذا النظام انه يمكن من خلاله تبادل المعلومات بين الوظائف المختلفة، وبعض المؤسسات قد يكون لديها نظام معلومات للمخازن، ونظام معلومات لتخطيط الانتاج ونظام معلومات للموارد البشرية، ولكن هذه الانظمة لا يمكن تبادل المعلومات والتفاعل فيما بينها فهى انظمة مستقلة⁽⁴⁾. كما عرف نظام تخطيط موارد المنشأة بأنه نظام متكامل لأتمتة كافة الاجراءات والأعمال الإدارية والمالية للمنشأة، ويعتمد على نموذج أعمال للتخطيط والتحكم والاستخدام الأمثل والشامل لكافة موارد المؤسسة البشرية والفنية والمادية وتسخير أحدث التقنيات ونظم الأعمال لإنجاز الأعمال و الخدمات⁽⁵⁾.

عرف أيضاً بأنه حزمة من البرامج التى تتكون من مجموعة من النماذج (وحدات) مختلفة مثل المالية، الصناعية، الموارد البشرية والتخطيط حيث ترتبط كل وظيفة مختلفة لكل وحدة ببعضها البعض الى قاعدة بيانات واحدة مركزية من خلال نظام ERP⁽⁶⁾.

كما عرف ERP بأنها عبارة عن نظام معلومات يتكون من مجموعة من البرامج التى تشمل عدة وحدات تشترك فى قاعدة بيانات مركزية، وأنه يساعد على أتمتة و دمج العمليات والممارسات داخل المنظمة⁽⁷⁾.

1/1/2 أهداف نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) :

تقوم المنظمات المتخصصة في صناعة البرمجيات و تكنولوجيا المعلومات مثل (Oracle, sap, Baan, People Soft) بانتاج برامج نظم تخطيط الموارد وتصميمها في نماذج متعددة، وتشمل هذه النماذج المحاسبة والموارد البشرية والانتاج والامداد والمخزون وغيرها ويتخصص كل نموذج في مرحلة معينة من مراحل اعمال المشروع حيث يتم استخدام قاعدة بيانات واحدة مشتركة وتوسعى نظم تخطيط موارد المنشأة الى تحقيق العديد من الاهداف اهمها⁽⁸⁾ :

- رفع كفاءة العمل و زيادة الانتاجية في المشاريع .
- دعم عملية اتخاذ القرارات و خفض الدورة المالية و المحاسبية و الحصول على المعلومات الدقيقة والفورية عن جميع انشطة المنظمة .
- تسهيل عمليات التجارة الالكترونية و تحقيق المرونة والسرعة في استجابة وتكيف المنظمة مع الظروف والمتغيرات الخارجية .
- مواكبة التقدم التكنولوجى و مواجهة المنافسين الذين سبق لهم تطبيق هذه النظم المتقدمة.
- تسهيل عملية تدفق المعلومات والاتصال بين مختلف الوظائف الوظيفية وبالتالي مقابلة احتياجات العاملين والعملاء⁽⁹⁾.

3/1/1 أهمية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP):

تظهر أهمية نظام تخطيط موارد المنشأة في أنه يساعد في تحسين الانتاجية، والمرونة في العمل، والاستجابة للعملاء، حيث تدمج العمليات ضمن تطبيق واحد يساعد الشركة في رفع مستوى الكفاءة في العمل في جميع اقسام الشركة، والسرعة في تنفيذ طلبيات العملاء، وتوصيل الطلبيات في الوقت المحدد، والقدرة على التنبؤ بطلبيات الانتاج بشكل أسرع، وبالتالي توفير المواد من الموردين، وبهذا يتحسن مستوى خدمة الزبائن وهو ما يعرف بإدارة علاقات العملاء⁽¹⁰⁾.

يعتبر نظام تخطيط موارد المنشأة مهما لأى شركة لأنه يسهل عملية تتبع الاوامر في جميع المراحل، فعندما تستلم الشركة امر انتاج فانها باستخدام هذا النظام تستطيع تتبع هذا الامر مما يساعدها في الحصول على معلومات تفصيلية عن الزبائن واستراتيجيات التسويق⁽¹¹⁾.

كما أن هذا النظام يساهم في توحيد مقاييس عمليات الأعمال والمساندة مما يحقق التميز والتكامل بين الوحدات في بيئة الاعمال المتطورة و المتشابكة، وما يقدمه النظام من أدوات ضرورية لتشغيل الاعمال⁽¹²⁾.

من العوامل التى تزيد من اهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة انه يعمل على تقليل التكاليف والوقت اللازم للعمليات، وسرعة اكتشاف الاخطاء واصلاحها، وسهولة تغيير الية العمل للشركة عندما تستدعى الضرورة ذلك، وسهولة الوصول لاسواق جديدة، واخذ قرارات مدروسة أكثر من خلال الاعتماد على الحسابات و الارقام و كذلك زيادة كفاءة الخدمات، والقدرة على المنافسة في السوق⁽¹³⁾.

رابعاً: الإطار النظري للمشروعات الصغيرة: 1/1/3 مفهوم المشروعات الصغيرة :

عرفت المشروعات الصغيرة بصفة عامة بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو تجارياً أو خدمياً و لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه و لا يجاوز مليون جنيه و لا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملاً⁽¹⁴⁾.

كما عرفت المشروعات الصغيرة بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً و التى يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه⁽¹⁵⁾. كذلك عرفت بأنها كل نشاط لانتاج سلع و خدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلّة رأس المال المستثمر و يعتمد على تشغيل العمالة بشكل اكبر⁽¹⁶⁾.

كذلك عرفت بأنها تلك المنشآت التى يعمل بها اقل من 50 عاملاً، و المبيعات اقل من 7 ملايين يورو سنوياً، وإجمالى الاصول اقل من 5 ملايين يورو، بينما المشروعات المتوسطة هى التى يعمل بها من 50 الى 250 عاملاً، والمبيعات اقل من 40 مليون يورو سنوياً وإجمالى الاصول اقل من 27 مليون يورو⁽¹⁷⁾. أيضاً عرفت المنشآت الصغيرة بمقياس العمالة فى التمييز بين المنشآت، حيث تعرف المنشآت متناهية الصغر بأنها تلك المنشآت التى يعمل بها اقل من 10 عمال، والمنشآت الصغيرة التى يعمل بها من 10 الى 49 عاملاً فى حين تعرف المنشآت المتوسطة بأنها التى يعمل بها من 50 الى 199 عاملاً⁽¹⁸⁾.

2/ 1/ 3 أهداف المشروعات الصغيرة

إن المشروعات الصغيرة تهدف إلى توفير نسب عوامل الإنتاج ودعم المجتمع عن طريق تهيئة الهياكل الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة التوزيع المكانى للسكان والنشاط، وتتمثل أهداف المشروعات الصغيرة فى الآتى⁽¹⁹⁾:

- استخدام فنوناً إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بارتفاع كثافة العمل، مما يساعد الدول النامية التى تعاني من وفرة العمل و ندرة رأس المال على مواجهة مشكلة البطالة دون تكبد تكاليف رأسمالية كبيرة⁽²⁰⁾.
- المساعدة على تقليل التفاوتات الاقليمية، وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة، وخدمة الاسواق المحدودة التى لا تغرى المنشآت الكبيرة بالتوطن بالقرب منها أو بالتعامل معها.
- توفر المنشآت الصغيرة سلعاً صناعية وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود و التى تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبياً تتفق مع قدراتها الشرائية (وأن كان الامر يتطلب التنازل بعض الشيء عن اعتبارات الجودة)⁽²¹⁾.

3/1/3 أهمية المشروعات الصغيرة :

ان المشروعات الصغيرة تمثل العمود الفقرى للاقتصاد القومى و خاصة فى الدول النامية فهى مصدر لتوليد الناتج القومى حيث تسهم فى بعض الدول الغربية بأكثر من 40 % من الناتج القومى⁽²²⁾.

تشكل المشروعات الصغيرة أهم مكونات النشاط الاقتصادي في كل دول العالم ومنها الأردن، فهي تنتشر في مجالات الصناعة و التجارة و التوزيع و الخدمات⁽²³⁾ .

للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة لما تتميز به من مرونة وقدرة على التكيف مع الحاجات و الرغبات للعميل، بالإضافة الى قدرتها على خدمة قطاعات من المجتمع لا يمكن للمشروعات الكبيرة تقديمها، ففي المناطق النائية والصحراوية و الريفية تعتمد في خدمتها على المشروعات الصغيرة التي تقوم بخدمة المجتمع بشكل أفضل، هذا كله من منظور اقتصادي أما من منظور اجتماعي فانها تعطى الفرصة للأفراد لاشباع رغباتهم واحتياجاتهم و حل مشكلاتهم الاجتماعية، والتعبير عن آرائهم، وخلق فرص عمل سواء لصاحب المشروع أم لغيره، و بالتالي الاسهام في حل مشاكل التوظيف وكذلك تقوية الاواصر الاجتماعية⁽²⁴⁾ .

خامساً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

المحور الاول: «نظام تخطيط موارد المنشأة»:

يهدف هذا المحور لمعرفة الدور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد المنشأة و لإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته

الجدول (1)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	يوجد بالمشروع مبرمجين وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة.	15	10 %	32	21.3 %	24	16 %	78	52 %
2	يتمتع الموظفون بمهارات ومؤهلات علمية تمكنهم من التعامل مع جميع تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة.	8	5.3 %	20	13.3 %	48	32 %	60	40 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
3	يتم استخدام المشروع لقاعدة البيانات المركزية الموحدة في القسم المالي.	0	0 %	1	0.7 %	6	4 %	54	36 %
4	يقوم المدير المالي للمشروع بتطوير مستمر على نظام تخطيط موارد المنشأة.	3	2 %	1	0.7 %	9	6 %	82	54.7 %
5	تتوفر تقنيات حديثة بالمشروع تساعد على ربط نشاطات المشروع بقاعدة بيانات مركزية موحدة.	2	1.3 %	4	2.7 %	29	19.3 %	55	36.7 %
6	وجود محاسبين ومدرء ماليون ملمون بنظام الإدارة المالية الإلكتروني بالمشروع.	3	2 %	11	7.3 %	14	9.3 %	67	44.7 %
7	يؤدي دمج عمليات (المحاسبة والمالية، التسويق والمبيعات، إدارة المواد، الموارد البشرية) في قاعدة بيانات مركزية موحدة الى استخراج القوائم المالية بدقة وسرعة وكفاءة.	22	14.7 %	7	4.7 %	15	10 %	62	41.3 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
8	يتم استخدام شبكات وبرمجيات متكاملة في تنفيذ إجراءات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة.	6	4 %	6	4 %	20	13.3 %	47	31.3 %	71	47.3 %

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (1) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: «نظام تخطيط موارد المنشأة»

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى: «يوجد بالمشروع مبرمجين وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث و تطوير تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة.» نجد أن (79) مبحوث وبنسبة (52.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (24) مبحوث ويمثلون نسبة (16 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (47) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (31.3 %).

العبارة الثانية: «يتمتع الموظفون بمهارات ومؤهلات علمية تمكنهم من التعامل مع جميع تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة.» نجد أن (74) مبحوث وبنسبة (49.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (48) مبحوث ويمثلون نسبة (32 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (28) مبحوث وبنسبة (18.6 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة الثالثة: «يتم استخدام المشروع لقاعدة البيانات المركزية الموحدة في القسم المالي.» نجد أن (143) مبحوث وبنسبة (95.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (6) مبحوث ويمثلون نسبة (4 %) من العينة المبحوثة، و يوجد مبحوث واحد لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (0.7 %).

العبارة الرابعة: «يقوم المدير المالي للمشروع بتطوير مستمر على نظام تخطيط موارد المنشأة.» نجد أن (137) مبحوث وبنسبة (91.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (9) مبحوث ويمثلون نسبة (6 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (4) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (2.7 %).

العبارة الخامسة القائلة: «تتوفر تقنيات حديثة بالمشروع تساعد على ربط نشاطات المشروع بقاعدة بيانات مركزية موحدة.» نجد أن (115) مبحوث وبنسبة (76.7 %) من العينة

المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (29) مبحوث ويمثلون نسبة (19.3%) من العينة المبحوثة، و يوجد (6) مبحوث وبنسبة (4%) لا يوافقون من العينة المبحوثة. العبارة السادسة: التي تنص على «وجود محاسبين ومدراء ماليون ملمون بنظام الإدارة المالية الإلكتروني بالمشروع نجد أن (122) مبحوث وبنسبة (81.4%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (14) مبحوث محايد بنسبة (9.3%) من العينة المبحوثة، ويوجد (14) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (9.3%) من العينة المبحوثة. العبارة السابعة: «يؤدي دمج عمليات (المحاسبة والمالية، التسويق والمبيعات، ادارة المواد، الموارد البشرية) في قاعدة بيانات مركزية موحدة الى استخراج القوائم المالية بدقة وسرعة وكفاءة نجد أن (106) مبحوث وبنسبة (70.6%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (15) مبحوث ويمثلون نسبة (10%) من العينة المبحوثة، و يوجد (29) مبحوث وبنسبة (19.4%) لا يوافق من العينة المبحوثة. أما العبارة الثامنة: «يتم إستخدام شبكات وبرمجيات متكاملة في تنفيذ إجراءات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة.» نجد أن (118) مبحوث وبنسبة (78.6%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (20) مبحوث ويمثلون نسبة (13.3%) من العينة المبحوثة، ويوجد (12) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (8%).

المحور الثاني: التحصيل الضريبي:

يهدف هذا المحور لمعرفة الدور الذي يلعبه التحصيل الضريبي ولإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات هذا البعد .

الجدول (2)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	يتم تحصيل الضريبة عن طريق اجراءات التحصيل الضريبي الالكتروني.	13	8 . 7 %	9	6 %	9	6 %	61	40 . 7 %
2	يستخدم المشروع كافة مكونات تكنولوجيا المعلومات في تحصيل الضريبة.	4	2 . 7 %	9	6 %	17	11 . 3 %	61	40 . 7 %
3	يتم تحصيل الضريبة المفروضة على المشروع من قبل ديوان الضرائب عن طريق شبكة الإنترنت.	5	3 . 3 %	3	2 %	16	10 . 7 %	71	47 . 3 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		بشدة		بشدة		بشدة		بشدة	
4	تتوفر برمجيات وشبكات التحصيل الإلكتروني في الإدارة الضريبية والمشروع .	19	12.7 %	15	10 %	17	11.3 %	49	32.7 %
5	يعد المشروع مؤهل حالياً للعمل بنظام تحصيل نظام تخطيط موارد المنشأة الإلكتروني	0	0 %	1	0.7 %	12	8 %	68	45.3 %
6	تدعم إدارة المشروع تنفيذ إجراءات التحصيل الضريبي الإلكتروني	7	4.7 %	9	6 %	17	11.3 %	58	38.7 %
7	يوجد استعداد نفسي لدى الموظفين لتقبل التغير من التحصيل التقليدي إلى نظام تحصيل موارد المنشأة الإلكتروني.	7	4.7 %	14	9.3 %	25	16.7 %	55	36.7 %
8	يتم تطوير اجراءات التحصيل الضريبي في المشروع باستمرار.	9	6 %	14	9.3 %	24	16 %	58	38.7 %

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (2) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: «التحصيل الضريبي»:

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة « يتم تحصيل الضريبة عن طريق اجراءات التحصيل الضريبي الالكتروني. » نجد أن (119) مبحوث وبنسبة (79.4 %) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، ويوجد (9) مبحوث محايد وبنسبة (6 %) ، بينما يوجد (22) مبحوث من العينة من لا يوافقون وبنسبة (14.7 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الثانية: والتي تنص على « يستخدم المشروع كافة مكونات تكنولوجيا المعلومات في تحصيل الضريبة » نجد أن (120) مبحوث وبنسبة (80 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، يوجد (17) مبحوث محايد وبنسبة (11.3 %)، و يوجد (13) مبحوث لا يوافقون من العينة المبحوثة وبنسبة (8.7 %).

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يتم تحصيل الضريبة المفروضة على المشروع من قبل ديوان الضرائب عن طريق شبكة الإنترنت. » نجد أن (126) مبحوث وبنسبة (84 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة ، أما المحايدون بلغ عددهم (16) مبحوث من العينة ويمثلون نسبة

(10.7%) من العينة، و يوجد (8) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (5.3%) .
أما العبارة الرابعة التي تنص على « تتوفر برمجيات وشبكات التحصيل الإلكتروني في الإدارة الضريبية والمشروع. نجد أن (99) مبحوث بنسبة (66%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (17) مبحوث ويمثلون نسبة (11.3%)، و يوجد (34) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (22.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة: التي تنص على « يعد المشروع مؤهل حالياً للعمل بنظام تحصيل نظام تخطيط موارد المنشأة الإلكتروني نجد أن (137) مبحوث وبنسبة (91.3%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (12) مبحوث محايد بنسبة (8%) من العينة المبحوثة، ويوجد مبحوث لا يوافقون وبنسبة (0.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة السادسة: التي تنص على « تدعم إدارة المشروع تنفيذ إجراءات التحصيل الضريبي الإلكتروني نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (17) مبحوث محايد بنسبة (11.3%) من العينة المبحوثة، ويوجد (16) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (10.7%) من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: التي تنص على « يوجد استعداد نفسي لدى الموظفين لتقبل التغير من التحصيل التقليدي إلى نظام تحصيل موارد المنشأة الإلكتروني نجد أن (104) مبحوث وبنسبة (69.4%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (25) مبحوث محايد بنسبة (16.7%) من العينة المبحوثة، ويوجد (21) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (14%) من العينة المبحوثة.

العبارة الثامنة: التي تنص على « يتم تطوير إجراءات التحصيل الضريبي في المشروع باستمرار. » نجد أن (103) مبحوث وبنسبة (68.7%) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، ويوجد (24) مبحوث محايد بنسبة (16%) من العينة المبحوثة، ويوجد (23) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (15.3%) من العينة المبحوثة.

المحور الثالث: «الربط الضريبي»:

يهدف هذا المحور لمعرفة الربط الضريبي وإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

الجدول (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	يتوافر لدى المشروع ربط إلكتروني يسهل اجراءات الفحص الضريبي اللاحق لعملية تقديم الاقرارات الضريبية	3	2 %	4	2.7 %	10	6.7 %	63	42 %
2	يلتزم المكلف بتطبيق الربط الضريبي الالكتروني في المشروع.	4	2.7 %	7	4.7 %	9	6 %	75	50 %
3	يستخدم المشروع كافة مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة وتكنولوجيا المعلومات في عملية الربط الضريبي	0	0 %	7	4.7 %	9	6 %	69	46 %
4	تتسم اجراءات الربط الضريبي الالكتروني بالبساطة وسهولة الامتثال من قبل المكلف .	10	6.7 %	13	8.7 %	26	17.3 %	67	44.7 %
5	يتم ممارسة أعمال الربط الضريبي الإلكتروني في المشروع بشكل فعال.	1	0.7 %	10	6.7 %	22	14.7 %	62	41.3 %
6	يستخدم المشروع حاسب آلي متصل بالانشطة والوحدات الادارية المختلفة في انجاز اجراءات الربط الضريبي .	9	6 %	9	6 %	21	14 %	59	39.3 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
7	يوفر المكلّف نظام تخطيط موارد المنشأة في تبسيط إجراءات الربط و تقليل تكاليفه .	1	0.7 %	4	2.7 %	16	10.7 %	71	47.3 %
8	تتم ممارسة وظائف الربط الضريبي الإلكتروني إذا كان الربط الإلكتروني يقلل النزاعات الادارية والقضائية بين المكلّف والسلطة الضريبية.	1	0.7 %	16	10.7 %	37	24.7 %	45	30 %

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (3) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحور الذي ينص على: «الربط الضريبي»

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة « يتوافر لدى المشروع ربط إلكتروني يسهل اجراءات الفحص الضريبي اللاحق لعملية تقديم الاقرارات الضريبية » نجد أن (133) مبحوث وبنسبة (88.7 %) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (10) مبحوث وبنسبة (6.7 %) محايد، بينما يوجد (7) مبحوث من العينة من لا يوافقون وبنسبة (4.7 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الثانية: والتي تنص على « يلتزم المكلّف بتطبيق الربط الضريبي الإلكتروني في المشروع.» نجد أن (130) مبحوث وبنسبة (86.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، يوجد (10) مبحوث محايد وبنسبة (6.7 %)، و يوجد (7) مبحوث وبنسبة (4.7 %) لا يوافق من العينة المبحوثة .

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يستخدم المشروع كافة مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة وتكنولوجيا المعلومات في عملية الربط الضريبي .» نجد أن (134) مبحوث وبنسبة (89.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة ، ويوجد (9) مبحوث محايد من العينة و نسبة (6 %) من العينة، و يوجد (7) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (4.7 %) .

أما العبارة الرابعة التي تنص على « تتسم اجراءات الربط الضريبي الإلكتروني بالبساطة وسهولة الامتثال من قبل المكلّف .» نجد أن (91) مبحوث بنسبة (67.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (26) مبحوث ويمثلون نسبة (17.3 %)، و يوجد (23) مبحوث لا يوافق وبنسبة (15.4 %) من العينة المبحوثة.

العبرة الخامسة « يتم ممارسة أعمال الربط الضريبي الإلكتروني في المشروع بشكل فعال. نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (22) مبحوث ويمثلون نسبة (14.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (11) مبحوث وبنسبة (7.4 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبرة السادسة: « يستخدم المشروع حاسب آلي متصل بالانشطة والوحدات الادارية المختلفة في انجاز اجراءات الربط الضريبي. » نجد أن (111) مبحوث وبنسبة (74 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (21) مبحوث ويمثلون نسبة (14 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (18) مبحوث وبنسبة (12 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبرة السابعة: « يوفر المكلف نظام تخطيط موارد المنشأة في تبسيط إجراءات الربط وتقليل تكاليفه » نجد أن (129) مبحوث وبنسبة (86 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (16) مبحوث ويمثلون نسبة (10.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (5) مبحوث وبنسبة (3.4 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبرة الثامنة: « تتم ممارسة وظائف الربط الضريبي الإلكتروني إذا كان الربط الإلكتروني يقلل الانزاعات الادارية والقضائية بين المكلف والسلطة الضريبية » نجد أن (96) مبحوث وبنسبة (64 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (37) مبحوث ويمثلون نسبة (24.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (17) مبحوث وبنسبة (11.4 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

المحور الرابع: « التقدير الضريبي »

يهدف هذا المحور لمعرفة التقدير الضريبي وإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته .

الجدول (4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي لعبارات المحور الرابع

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
1	يستخدم المشروع قوائم مالية الكترونية مستخرجة من نظام تخطيط موارد المنشأة في عملية التقدير الضريبي.	6	4 %	11	3 . 7 %	25	7 . 16 %	57	38 %	51	34 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
2	يتم استخدام شبكة الانترنت في تزويد ديوان الضرائب بتفاصيل مالية دقيقة عن النشاط تدعم عملية التقدير الضريبي بشكل الكتروني متطور.	3	2 %	9	6 %	21	14 %	63	42 %	54	36 %
3	يستخدم المشروع نظام (SAP) الذي يساعد في استخراج سجلات محاسبية الكترونية تختصر الوقت و الجهد و المال في تنفيذ عملية التقدير الضريبي الالكتروني.	0	0 %	18	2 %	23	3 %	68	3 %	41	3 %
4	يوجد لدى المشروع اجهزة وبرمجيات وتقنيات حديثة تساعد في امداد السلطة الضريبية بدفاتر محاسبية تساعد في تجويد عملية التقدير الضريبي.	8	3 %	8	3 %	28	7 %	69	46 %	37	7 %
5	تستخدم الادارة المالية نظام (Oracle) المدعوم بشبكة الانترنت في تحديد الدخل الخاضع للضريبة.	7	7 %	5	3 %	24	16 %	58	7 %	56	3 %
6	يتم تطوير مهارات موظفي المشروع في أدائهم لمهام التقدير الضريبي الإلكتروني	6	4 %	9	6 %	25	7 %	62	3 %	48	32 %
7	يسهم استعمال المشروع لنظام تخطيط موارد المنشأة في الدورة المستندية المحاسبية الى انجاز اعمال الاقرار الضريبي بكفاءة وفاعلية.	9	6 %	7	7 %	20	3 %	67	7 %	47	3 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
8	يوجد محاسبين ومراجعين داخليين يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات من أجل امداد الجهات القائمة بأعمال التقدير بسجلات ودفاتر سليمة ودقيقة.	6	4 %	12	8 %	27	18 %	62	31.4 %	43	28.7 %

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (4) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحاور الذي ينص على: «التقدير الضريبي»

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة « يستخدم المشروع قوائم مالية الكترونية مستخرجة من نظام تخطيط موارد المنشأة في عملية التقدير الضريبي.» نجد أن (108) مبحوث وبنسبة (72 %) من العينة يوافقون على ما جاء في العبارة، و (25) مبحوث وبنسبة (16.7 %) محايدون من العينة المبحوثة، بينما يوجد (17) مبحوث من العينة لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (11.3 %) .

العبارة الثانية: والتي تنص على « يتم استخدام شبكة الانترنت في تزويد ديوان الضرائب بتفاصيل مالية دقيقة عن النشاط تدعم عملية التقدير الضريبي بشكل الكتروني متطور.» نجد أن (117) مبحوث وبنسبة (78 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون بلغ عددهم (21) مبحوث من العينة ويمثلون (14 %) من العينة المبحوثة، ويوجد (12) مبحوث وبنسبة (8 %) لا يوافق.

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يستخدم المشروع نظام (SAP) الذي يساعد في استخراج سجلات محاسبية الكترونية تختصر الوقت و الجهد و المال في تنفيذ عملية التقدير الضريبي الالكتروني.» نجد أن (109) مبحوث وبنسبة (72.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون بلغ عددهم (23) مبحوث من العينة ويمثلون بنسبة (15.3 %) من العينة، بينما يوجد (41) مبحوث من العينة لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (27.3 %).

أما العبارة الرابعة التي تنص على « يوجد لدى المشروع اجهزة وبرمجيات وتقنيات حديثة تساعد في امداد السلطة الضريبية بدفاتر محاسبية تساعد في تجويد عملية التقدير الضريبي.» نجد أن (106) مبحوث بنسبة (70.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (28) مبحوث ويمثلون نسبة (18.7 %)، ويوجد (16) مبحوث لا يوافقون وبنسبة (10.6 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة: «تستخدم الادارة المالية نظام (Oracle) المدعوم بشبكة الانترنت في تحديد الدخل الخاضع للضريبة.» نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (24) مبحوث ويمثلون نسبة (16 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (12) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (8 %).

العبارة السادسة: «يتم تطوير مهارات موظفى المشروع فى أدائهم لمهام التقدير الضريبي الإلكتروني» نجد أن (110) مبحوث وبنسبة (73 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (25) مبحوث ويمثلون نسبة (16.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (15) مبحوث وبنسبة (14 %) لا يوافق من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة: «يسهم استعمال المشروع لنظام تخطيط موارد المنشأة فى الدورة المستندية المحاسبية الى انجاز اعمال الاقرار الضريبي بكفاءة وفاعلية.» نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (20) مبحوث ويمثلون نسبة (13.3 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (16) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (10.7 %).

العبارة الثامنة: «يوجد محاسبين ومراجعين داخليين يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات من اجل امداد الجهات القائمة باعمال التقدير بسجلات ودفاتر سليمة ودقيقة.» نجد أن (105) مبحوث وبنسبة (70 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (27) مبحوث ويمثلون نسبة (18 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (18) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (12 %).

المحور الخامس: «الفحص الضريبي»

يهدف هذا المحور لمعرفة الفحص الضريبي وإختبار هذا المحور لابد من إتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

الجدول (5)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي لعبارات المحور الخامس

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
1	يوجد إعداد جيد لأوراق العمل مع وضع خطة جيدة للفحص الضريبي	12	8 %	10	7 %	14	3 %	52	7 %
2	يتم بذل العناية المهنية اللازمة للوصول إلى الدخل الحقيقية الخاضع للضريبة بالمشروع	16	10.7 %	7	7 %	36	4 %	50	3 %

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لأوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
3	يملك الفاحص الضريبي المقدرة على إكتشاف الغش والخطأ في الإقرارات الضريبية	0	0 %	31	20.7 %	38	25.3 %	50	33.3 %
4	توجد شفافية في جمع البيانات والمعلومات المالية من الممولين	8	5.3 %	23	15.3 %	32	21.3 %	46	30.7 %
5	يسعى مدراء المشروع الى ايجاد بيئة تكنولوجية مناسبة لتسهيل و تسير عملية الفحص الضريبي	9	6 %	12	8 %	25	16.7 %	55	36.7 %
6	يستخدم المشروع التطبيقات الحديثة في تجويد عملية الفحص الانتقائي والشامل للعينات	2	1.3 %	14	9.3 %	13	8.7 %	55	36.7 %
7	يلتزم المشروع بتبنى الفحص الشامل بإستخدام تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة .	6	4 %	8	5.3 %	18	12 %	59	39.3 %
8	يلتزم الفاحص الضريبي لعمليات المشروع بتطبيق برنامج الفحص الإلكتروني والمدة الزمنية لعملية الفحص .	25	16.7 %	1	0.7 %	8	5.3 %	65	43.3 %

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من خلال الجدول (5) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات المحاور الذي ينص على: «الفحص الضريبي»:

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة « يوجد إعداد جيد لأوراق العمل مع وضع خطة جيدة للفحص الضريبي » نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76 %) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (14) مبحوث وبنسبة (9.3 %) محايد، يوجد (22) مبحوث وبنسبة (14.7 %) من لا يوافقون من العينة المبحوثة.

العبارة الثانية: والتي تنص على « يتم بذل العناية المهنية اللازمة للوصول إلى الدخل الحقيقية الخاضع للضريبة بالمشروع » نجد أن (91) مبحوث وبنسبة (60.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، يوجد (36) مبحوث محايد وبنسبة (24 %) ، و يوجد (23) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (15.4 %).

العبارة الثالثة: والتي تنص على « يمتلك الفاحص الضريبي المقدرة على إكتشاف الغش و الخطأ في الإقرارات الضريبية » نجد أن (81) مبحوث وبنسبة (54 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة ، أما المحايدون بلغ عددهم (38) مبحوث من العينة ويمثلون نسبة (25.3 %) من العينة، و يوجد (69) مبحوث لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (46 %).

أما العبارة الرابعة التي تنص على « توجد شفافية في جمع البيانات و المعلومات المالية من الممولين » نجد أن (87) مبحوث وبنسبة (58 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (32) مبحوث ويمثلون نسبة (21.3 %)، و يوجد (31) مبحوث لا يوافق وبنسبة (20.6 %) من العينة المبحوثة.

العبارة الخامسة:« يسعى مدراء المشروع الى ايجاد بيئة تكنولوجية مناسبة لتسهيل و تيسير عملية الفحص الضريبي » نجد أن (104) مبحوث وبنسبة (69.4 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (25) مبحوث ويمثلون نسبة (16.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (21) مبحوث وبنسبة (14 %) لا يوافقون من العينة المبحوثة.

العبارة السادسة:« يستخدم المشروع التطبيقات الحديثة في تجويد عملية الفحص الانتقائي و الشامل للعينات » نجد أن (121) مبحوث وبنسبة (80.7 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (13) مبحوث ويمثلون نسبة (8.7 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (16) مبحوث وبنسبة (10.6 %) لا يوافقون من العينة المبحوثة.

العبارة السابعة:« يلتزم المشروع بتبنى الفحص الشامل بإستخدام تطبيقات نظام تخطيط موارد المنشأة » نجد أن (118) مبحوث وبنسبة (78.6 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (18) مبحوث ويمثلون نسبة (12 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (14) مبحوث وبنسبة (9.3 %) لا يوافقون من العينة المبحوثة.

العبارة الثامنة :« يلتزم الفاحص الضريبي لعمليات المشروع بتطبيق برنامج الفحص الإلكتروني والمدة الزمنية لعملية الفحص .» نجد أن (116) مبحوث وبنسبة (77.3 %) من العينة المبحوثة يوافقون على العبارة، أما المحايدون والبالغ عددهم (8) مبحوث ويمثلون نسبة (5.3 %) من العينة المبحوثة، و يوجد (26) مبحوث وبنسبة (17.4 %) لا يوافقون من العينة المبحوثة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. وجود محاسبين ومدراء ماليون ملمون بنظام الإدارة المالية الإلكتروني بالمشروع يزيد من القدرة على تحسين جودة الفحص الضريبي.
2. تطبيق نظام تحصيل نظام تخطيط موارد المنشأة الإلكتروني يزيد من تأهيل المشروع ويحسن من جودة التحصيل الضريبي.
3. يعتبر نظام تخطيط موارد المنشأة من أهم الأنظمة الحديثة التي يجب الإعتماد عليها في ممارسة أعمال الربط الضريبي وذلك لإتمام العملية بكفاءة وفعالية.
4. الإلمام التام للمحاسبين والمراجعين الداخليين بتعديل وتحديث وتطوير البرمجيات يساهم في تحقيق جودة أعمال التقدير الضريبي.
5. يساهم التخطيط الجيد لموارد المنشأة في وضع برنامج فحص إلكتروني مناسب يساعد في تقليل المدة الزمنية لعملية الفحص.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصى الباحث بالآتي:

1. ضرورة ان تتبنى السلطة الضريبية الوسائل والطرائق التكنولوجية الحديثة كنظام تخطيط موارد المنشأة عند اجراء عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين ضمانا لسرعة الانجاز ودقة الاحتساب ورفع كفاءة التحاسب الضريبي للمشاريع الصناعية الصغيرة.
2. العمل على إحداث تغيير جوهري في بيئة العمل الضريبي وتهيئة الموظفين بصورة جيدة على العمل بالانظمة الحديثة كنظام تخطيط موارد المنشأة وتوعية الموظفين عن كيفية اجراء المعاملات الضريبية الكترونيا وبيان الفوائد المتحققة في حالة تطبيق النظام.
3. العمل على تأهيل البنى التحتية للدوائر الضريبية وأتمتها وبناء قاعدة بيانات موزعة بين الهيئة العامة للضرائب وفروعها وربطها مع المشاريع الصناعية الصغيرة بشبكة الانترنت لتفعيل الاتصال والقيام بتحديث هذه البيانات باستمرار وبما يتناسب مع الربط الضريبي الإلكتروني.
4. أن تتبنى المشروعات الصناعية الصغيرة تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ومتابعة تنفيذ عمليات تطويره وتأهيل المحاسبين والإداريين وجميع الاطراف المستفيدة من تطبيق هذا النظام.
5. الإهتمام بإختيار محاسبين ومدراء ماليين لديهم الخبرة في التعامل مع أجهزة الحاسوب والبرمجيات الحديثة الجاهزة وشبكات الاتصال.

الهوامش:

- (1) ريمون ميلاد فؤاد، اثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة و مدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الاعمال المنشورة الكترونياً، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبى، المجلد 20، العدد 2، 2016م)، ص 575-616.
- (2) احمد محمد حجازى عبدالرحيم درغام، اثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الاداء بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية- دراسة اختبارية، (القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية، المجلد 39، العدد 1، 2017م)، ص 18 - 37.
- (3) عبدالمجيد محمد منير الجنباز، اثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، (الرياض: جامعة كاي، كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، 2018م).
- (4) أحمد يوسف دودين، ادارة الانتاج و العمليات، (عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2012م)، ص 358.
- (5) فهد بن ناصر العبود، الحكومة الذكية والتعاملات الحكومية، (الرياض: العيبكان للنشر، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2016م)، ص 159.
- (6) ناصر نور الدين، المحاسبة الالكترونية و تكنولوجيا المعلومات- تصميم وادارة قواعد البيانات، (الإسكندرية: دار التعليم الجامعى للنشر، 2014م)، ص 65 - 66.
- (7) أسماء الهادى على محمد، دور نظم تخطيط موارد المنظمة في تقييم الرقابة الداخلية- دراسة ميدانية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبى، المجلد 22، العدد 1، 2018م)، ص 391.
- (8) وليد احمد محمد على، اثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع في دعم ادارة التكلفة- دراسة ميدانية، (بنى سويف: جامعة بنى سويف بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد 2، العدد 1، 2014م)، ص 273.
- (9) إبراهيم جمال الدين محمد أحمد محبوب، اطار مقترح لتحقيق متطلبات نظم تخطيط موارد المنشأة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التجارة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، 2014م)، ص 18.
- (10) بن ابراهيم الطيب، نظام ERP وأهميته لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، (الشلف: جامعة الحسين بن على، كلية العلوم الادارية، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، المجلد 14، العدد 18، 2018م)، ص 190.
- (11) أكرم أحمد رضا الطويل، بلال توفيق يونس، نظام تخطيط موارد المنظمة، (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012م)، ص 67.
- (12) ماجدة عزت حسين ، تكنولوجيا موارد المشروع و دورها في الحد من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية، (بنى سويف: جامعة بنى سويف، كلية التجارة، مجلة المحاسبة و المراجعة، المجلد 2، العدد 2، 2014م)، ص 64.
- (13) الاء حسيب عبدالهادى الجليلي، دور متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز الإنتاجية، (الموصل: جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تنمية الرافيدين، المجلد 35، العدد 113، 2013م)، ص 165.
- (14) شريف محمد عبدالحميد الشيخ ، المشروعات الصغيرة كنموذج للاستخدام الامثل للتكلفة وتوظيف الموارد الاقتصادية وتنمية الاقتصاد الوطنى، (طنطا: جامعة طنطا، كلية التجارة، مجلة التجارة و التمويل، العدد 3، 2012م)، ص 292.

- (15) هوشيار معروف، دراسات في التنمية الاقتصادية، (السلط: دار صفاء للنشر، 2005م)، ص11
- (16) ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابلة، المشروعات الصغيرة و المتوسطة « اهميتها ومعوقاتهما، (عمان: مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة للطباعة والنشر، 2006م)، ص 21
- (17) عثمان ابراهيم السيد، تخطيط و تنفيذ المشروعات، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، 1997م)، ص 21
- (18) رحموني أحمد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، (القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، 2001م)، ص28
- (19) غدير أحمد سليمة، تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، (ورقلة: جامعة ورقلة، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير في تسيير المؤسسات غير منشورة، 2007م)، ص7
- (20) كاسر المنصور، شوقي حداد، إدارة المشروعات الصغيرة، (عمان: دار الحامد للنشر، 2000م)، ص43
- (21) محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، (القاهرة : مجموعة النيل العربية للنشر، 2003م)، ص19
- (22) ظاهر القش، هيثم العبادي، اثر غياب الاستراتيجية المحاسبية في المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم على كفاءة الاداء، (القاهرة: جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد15، العدد4، 2014م)، ص 75
- (23) سعاد نائف البرنوطي، ادارة الاعمال الصغيرة، (عمان: دار وائل للنشر، 2007م)، ص56
- (24) خبابة عبدالله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الية لتحقيق التنمية المستدامة، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003م)، ص ص 36 - 37

المصادر والمراجع:

- (1) إلاء حسيب عبدالهادي الجليلي، دور متطلبات نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز الإنتاجية، (الموصل: جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، العدد 113، 2013م).
- (2) إبراهيم جمال الدين محمد أحمد محجوب، اطار مقترح لتحقيق متطلبات نظم تخطيط موارد المنشأة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التجارة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، 2014م).
- (3) احمد محمد حجازي عبدالرحيم درغام، اثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الاداء بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية- دراسة اختبارية، (القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية، المجلد 39، العدد 1، 2017م).
- (4) أحمد يوسف دودين، ادارة الانتاج و العمليات، (عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2012م).
- (5) أسماء الهادي على محمد، دور نظم تخطيط موارد المنظمة في تقييم الرقابة الداخلية- دراسة ميدانية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 22، العدد 1، 2018م).
- (6) أكرم أحمد رضا الطويل، بلال توفيق يونس، نظام تخطيط موارد المنظمة، (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012م).
- (7) بن إبراهيم الطيب، نظام ERP وأهميته لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، (الشلف: جامعة الحسين بن علي، كلية العلوم الادارية، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، المجلد 14، العدد 18، 2018م).
- (8) خبابة عبدالله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الية لتحقيق التنمية المستدامة، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003م).
- (9) رحمنى أحمد، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، (القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، 2001م).
- (10) ريمون ميلاد فؤاد، اثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة و مدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الاعمال المنشورة الكترونياً، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 20، العدد 2، 2016م).
- (11) سعاد نائف البرنوطي، ادارة الاعمال الصغيرة، (عمان: دار وائل للنشر، 2007م).
- (12) شريف محمد عبدالحميد الشيخ، المشروعات الصغيرة كنموذج للاستخدام الامثل للتكلفة وتوظيف الموارد الاقتصادية وتنمية الاقتصاد الوطنى، (طنطا: جامعة طنطا، كلية التجارة، مجلة التجارة و التمويل، العدد 3، 2012م).
- (13) ظاهر القشي، هيثم العبادي، اثر غياب الاستراتيجية المحاسبية في المؤسسات الصغيرة و متوسطة الحجم على كفاءة الاداء، (القاهرة: جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 15، العدد 4، 2014م).
- (14) عبدالماجد محمد منير الجنباز، اثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، (الرياض: جامعة كاي، كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، 2018م).

- (15) عثمان إبراهيم السيد، تخطيط و تنفيذ المشروعات، (الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين، 1997م).
- (16) غدير أحمد سليمة، تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، (ورقلة: جامعة ورقلة، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير في تسيير المؤسسات غير منشورة، 2007م)، ص7
- (17) فهد بن ناصر العبود، الحكومة الذكية والتعاملات الحكومية، (الرياض: العبيكان للنشر، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2016م).
- (18) كاسر المنصور، شوقي حداد، إدارة المشروعات الصغيرة، (عمان: دار الحامد للنشر، 2000م).
- (19) ماجدة عزت حسين ، تكنولوجيا موارد المشروع و دورها في الحد من مخاطر الإئتمان في البنوك التجارية، (بنى سويف: جامعة بنى سويف، كلية التجارة، مجلة المحاسبة و المراجعة، المجلد2، العدد2، 2014م).
- (20) ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابلة، المشروعات الصغيرة و المتوسطة « أهميتها ومعوقاتهما، عمان: مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة للطباعة والنشر، 2006م).
- (21) محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، (القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، 2003م).
- (22) ناصر نور الدين، المحاسبة الالكترونية و تكنولوجيا المعلومات- تصميم وإدارة قواعد البيانات، (الإسكندرية: دار التعليم الجامعى للنشر، 2014م).
- (23) هوشيار معروف، دراسات في التنمية الاقتصادية، (السلط: دار صفاء للنشر، 2005م).
- (24) وليد احمد محمد على، اثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع في دعم ادارة التكلفة- دراسة ميدانية، (بنى سويف: جامعة بنى سويف بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد2، العدد1، 2014م).